

المشتق البلاغي في شعر ابن الرومي (٢٨٣هـ)

م. د خديجة طالب كريم آل شبر

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية القادسية

ktksh77@gmail.com

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٦/٩/١٣

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٦/٩/٢٩

الملخص:

يُعد هذا البحث الموسوم بـ "المشتق البلاغي في شعر ابن الرومي (٢٨٣هـ)" محاولة لإنصاف فن من فنون البلاغة العربية وتحديد البديع تعرض للإهمال والتهميش قرونا عدة بدءا من تأخر اكتشافه وضمه إلى فنون البديع، وانتهاء بإهمال ذكره أو تطبيقه على نصوص شعرية سواء من القدماء أم المحدثين، وهذا الفن هو (المشتق). وقد عازمت على دراسة المشتق في ديوان شاعر قديم اهتم به، وأكثر من استعماله قبل أن يستخرجه أبو هلال العسكري (٣٩٥هـ)، ويصنفه ضمن فنون البديع. وبعد مطالعة أكثر من مئة ديوان شعري تبين أن الشاعر الفذ ابن الرومي (٢٨٣هـ) كان من أكثر الشعراء القدماء ولعا بالمشتق وتوظيفا له؛ لذلك اخترت شعره ميدانا تطبيقيا لهذا الفن البديعي.

الكلمات المفتاحية : البديع، المشتق، أسماء الأعلام، المشتق اللفظي، المشتق المعنوي، ابن الرومي.

Rhetorical Derivation in the poetry of Ibn al- Rumi (283AH)

Lec. Dr. Khadija Talib Karim Al-Shubbar

Ministry of Education / General Directorate of Education in Al-Qadisiyah

ktksh77@gmail.com

Date received: 13/9/2026

Acceptance date: 29/9/2026

Abstract:

This research is an attempt to do justice to an art of Arabic rhetoric, specifically rhetoric, which has been neglected and marginalized for several centuries, starting with the delay in its discovery and inclusion in the arts of rhetoric, and ending with the neglect of mentioning it or applying it to poetic texts, whether ancient or modern. This art is. The research dealt with the (derivative) in the collection of an ancient poet who was interested in it and used it a lot before Abu Hilal al-Askari (395 AH) extracted it and classified it among the arts of rhetoric. After reading more than (100) poetry collections, it became clear that the brilliant poet Ibn al-Rumi (283 AH) was one of the ancient poets most fond of derivatives and employed them. Therefore, I chose his poetry as an applied field for this wonderful art

Keywords: Al-Badi', derivative, proper nouns, verbal derivative, moral derivative, Ibn Al-Rumi.

المقدمة:

ارتبط مصطلح (المشتق) بالدراسات اللغوية، لكن (المشتق) المقصود في هذا البحث هو فن بلاغي من فنون البديع شاع في الشعر العربي بمختلف عصوره إلا أنه أهمل، ولم ينل عناية المتقدمين من النقاد والبلاغيين، وتأخر الالتفات إليه، وضمه إلى فنون البلاغة إلى زمن أبي هلال العسكري في القرن الرابع الهجري.

والمشتق البلاغي يختص باشتقاق المعاني من حقل لغوي واحد هو أسماء الأعلام. ولو تساءلنا لم يُشتق هذا الفن من أسماء الأعلام دون غيرها خلافاً للمشتق اللغوي الذي يُشتق من الأفعال أو المصادر؟ والجواب على هذا السؤال يرتبط بطبيعة الأسماء في الثقافة العربية وحمولاتها؛ فالتأمل في نظام التسمية عند العرب يلحظ أنهم يميلون إلى المطابقة بين الاسم ومُسمّاه. يقول الحسن اليوسي (١١٠٢هـ): "المستحسن في العقول وإن لم يكن لازماً خلافاً لمن زعم ذلك أن يطابق الاسم المُسمّى؛ أي مدلوله الأصلي، حتى يصير الاسم كأنه وصف مشتق لموصوف بمعناه، فإن لم يكن كذلك فكأن التسمية خطأ، وكأن الاسم لا مُسمّى له، ومن هذا جرت العادة بتخير الاسم عند التسمية" ^(١). وقد كانت العرب عند اختيارها للأسماء تتبع طرقاً عدة يمكن إجمالها بما يأتي: التسمية اشتقاقاً من الحدث (المصدر) أو (الفعل)، والتسمية نسبة إلى مكونات البيئة المحيطة بهم من إنسان وحيوان ونبات وجماد، والتسمية لوجود صفة ما في المُسمّى، والتسمية نسبة لصفة ما ليست في المُسمّى، بل في غيره، والتسمية على السلب؛ أي تسمية الشيء بنقيضه أو مقابله الدلالي، وأخيراً التسمية لوجود شبه ما؛ أي تسمية الشيء باسم شيء يشبهه في ملمح من ملامح مكوناته ^(٢).

وقد نفت الشعراء العرب إلى هذه الظاهرة، فكانوا يتعاملون مع أسماء الأعلام على أنها ألفاظ مقصودة لا اعتباطية، وأن لكل امرئ من اسمه نصيب، وأخذوا يشتقون معانيهم الشعرية منها. وهذا ما نطق به أشعارهم منذ عصر ما قبل الإسلام إلى يومنا هذا. وقد لفتت هذه الظاهرة نظر أبي هلال العسكري، فجعل اشتقاق المعاني الشعرية من أسماء الأعلام فناً من فنون البديع، وسمّاه (المشتق)، وكان واحداً من أربعة فنون بديعية استدرکها في كتابه (الصناعتين) على أصناف البديع التي بلغت عنده خمسة وثلاثين فصلاً، وقال عنه بعد أن انتهى من عرض فنون البديع: "وقد عرض لي بعد نظم هذه الأنواع نوع آخر لم يذكره أحد، وسميته المشتق" ^(٣). وقد أغفلت الدراسات البلاغية سواء القديمة منها أم الحديثة هذا الفن، وبقيت مادته -وهي قليلة- في بطون

الكتب بعيدة عن أقلام الباحثين؛ فعلى الرغم مما نجده من بحوث ودراسات مستفيضة في أغلب فنون البلاغة إلا أننا لم نعثر على بحث واحد كُتب في هذا الفن. وهذا البحث هو أول دراسة تناول المشتق بوصفه فنا بلاغيا، وتطبيقه على متن شعري محدد.

المبحث الأول: الإطار النظري

أولاً: المشتق بين اللغويين والبلاغيين

اللغة العربية من اللغات الاشتقاقية^(٤)، والاشتقاق سُنَّة من سُنن العرب في كلامها، وهو "إحدى الوسائل الرائعة التي تنمو عن طريقها اللغات، وتتسع، ويزداد ثراؤها في المفردات، فتتمكّن به من التعبير عن الجديد من الأفكار، والمستحدث من وسائل الحياة"^(٥). ولم يختلف (المشتق) البلاغي موضوع هذا البحث عن (المشتق) اللغوي كثيراً وهذا ما نعرضه في هذا المبحث.

المشتق لغة: إذا تتبعنا المعنى اللغوي للفظ مشتق نلاحظ أن اللغويين اتفقوا على معناها. يقول ابن فارس (٣٩٥هـ): "الشَّيْنُ وَالْقَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى انْصِدَاعٍ فِي الشَّيْءِ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ، وَيُسْتَقُّ مِنْهُ عَلَى مَعْنَى الْإِسْتِعَارَةِ. نَقُولُ: شَقَقْتُ الشَّيْءَ أَشَقُّهُ شَقًّا، إِذَا صَدَعْتَهُ. وَبَيَدِهِ شُقُوقٌ، وَبِالدَّابَّةِ شُقَاقٌ. وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ"^(٦). وفي القاموس المحيط يقول الفيروزآبادي (٨١٧هـ): "الاشتقاق: أَخَذُ شِقِّ الشَّيْءِ، وَالْأَخْذُ فِي الْكَلَامِ، وَفِي الْخُصُومَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَأَخَذُ الْكَلِمَةَ مِنَ الْكَلِمَةِ"^(٧). وجاء في لسان العرب "اشتقاقُ الشَّيْءِ: بُنْيَانُهُ مِنَ الْمُرتَجَلِ. وَاشتقاقُ الْكَلَامِ: الْأَخْذُ فِيهِ يَمِينًا وَشِمَالًا. وَاشتقاقُ الْحَرْفِ مِنَ الْحَرْفِ: أَخْذُهُ مِنْهُ. وَيُقَالُ: شَقَقَ الْكَلَامَ إِذَا أَخْرَجَهُ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ"^(٨).

المشتق في اصطلاح اللغويين: يعني الاشتقاق في اصطلاح اللغويين "أَخْذُ صِيغَةٍ مِنْ أُخْرَى مَعَ اتِّفَاقِهَا مَعْنَى وَمَادَّةً أَصْلِيَّةً، وَهَيْئَةً تَرْكِيْبَ لَهَا؛ لِيَدُلَّ بِالثَّانِيَةِ عَلَى مَعْنَى الْأَصْلِ بِزِيَادَةِ مَفِيدَةٍ لِأَجْلِهَا اخْتِلَافُ حُرُوفِهَا أَوْ هَيْئَةِ كُضَارِبٍ مِنْ ضَرْبٍ وَخِذَرٍ مِنْ خِذَرٍ"^(٩). أو هو "اقتطاع فرع من أصل يدور في تصاريفه حُرُوفٌ ذَلِكَ الْأَصْلُ، وَقِيلَ: هُوَ أَخَذَ كَلِمَةً مِنْ أُخْرَى بِتَغْيِيرِ مَا مَعَ التَّنَاسُبِ فِي الْمَعْنَى، وَقِيلَ: هُوَ رَدُّ كَلِمَةٍ إِلَى أُخْرَى لَتَنَاسُبِهَا فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى"^(١٠). وفي المعاجم الحديثة يعني المشتق "عملية استخراج لفظ من لفظ آخر بواسطة مجموعة من القواعد النحوية المتبعة في اللغة التي يتم فيها الاشتقاق"^(١١).

المشتق في اصطلاح البلاغيين: تقدم أن أبا هلال العسكري هو الذي استخراج المشتق، وضمه إلى فنون البلاغة العربية (البديع)، والملاحظ أن العسكري لم يضع تعريفا لهذا الفن يميّزه من غيره من فنون البديع، واكتفى ببيان قسميه والتمثيل لهما. وإذا طلبنا تعريفا للمشتق فإننا نجده عند المتأخرين الذين جاءوا بعد العسكري، ونسبوه إليه على الرغم من عدم وجود التعريف في نسخة كتاب (الصناعتين) الموجودة بين أيدينا. وأول تعريف يطالعنا للمشتق البلاغي نجده عند صفي الدين الحلي (٧٥٠هـ)، وقد غيّر اسمه قليلا، فسمّاه (الاشتقاق)، وقال عنه: "هو أن يُشتقّ من الاسم العلم معنى في غرض يقصده المتكلم من مدح أو هجاء أو غيره" ^(١٢). ونسب الحلي هذا التعريف إلى أبي هلال العسكري، وذلك في قوله: "هذا النوع استخرجه أبو هلال العسكري، وذكره في آخر أبواب البديع من كتابه المعروف بـ (الصناعتين)، وعرفه بأن قال ... ^(١٣). ويذكر التعريف السابق.

وتابع المتأخرون الحلي في تعريفه دون أن يزيّدوا شيئا عليه. يقول ابن حجة الحموي (٨٣٧هـ): "هو أن يشتق المتكلم من الاسم العلم معنى في غرض يقصده، من مدح أو هجاء أو غيره" ^(١٤). ويقول السيوطي (٩١١هـ) في تعريفه بعد أن يقرر أن هذا التعريف يعود إلى العسكري: "هو من مستخرجات العسكري، وعرفه بأن يشتق المتكلم من الاسم العلم معنى في غرض يقصده من مدح أو هجاء" ^(١٥). وجاء في الكليات لأبي البقاء الحنفي (١٠٩٤هـ): "الاشتقاق عند أهل البديع أن يشتق من الاسم العلم معنى في غرض يقصده المتكلم من مدح أو هجاء أو غير ذلك" ^(١٦). ومثلهم ابن معصوم (١١٢٠هـ) الذي يقول: "هو أن يشتق من الاسم العلم معنى في غرض يقصده المتكلم من مدح، أو هجاء، أو غير ذلك" ^(١٧). هذا ما تسالم عليه القدماء في تعريف (المشتق) البلاغي.

أما في معاجم البلاغة الحديثة فالملاحظ أن المحدثين التزموا بما أورده العسكري من تقسيمات لهذا الفن البديعي دون أن يذكروا تعريفا له، أو على الأقل ينقلوا تعريف القدماء له. فمثلا في (معجم البلاغة العربية) يقول الدكتور بدوي طبانة: "هو فن من البديع، استخرجه أبو هلال العسكري، وهو عنده على وجهين" ^(١٨). ثم يذكر الوجهين كما أوردهما العسكري. وفي (معجم المصطلحات البلاغية وتطورها) يقول الدكتور أحمد مطلوب: "إن الاشتقاق بمعناه البلاغي من مستخرجات أبي هلال العسكري، وليس في كتاب الصناعتين هذا المصطلح، وإنما هناك (المشتق) الذي قال عنه العسكري في آخر أنواع البديع: وقد عرض لي بعد نظم هذه الأنواع نوع

آخر لم يذكره أحد، وسميته المشتق وهو على وجهين" ^(١٩). في حين أغفلت بعض المعاجم البلاغية ذكره مثل: (المعجم المفصل في علوم البلاغة- البديع والبيان والمعاني).

ومن تعريف القدماء للمشتق البلاغي يتضح أن معناه الاصطلاحي لم يبتعد كثيرا عن المعنى الاصطلاحي للمشتق اللغوي؛ فكلاهما يعنيان الاشتقاق والتوليد، إلا أن الفرق بينهما أن المشتق اللغوي خاص باستخراج صيغ جديدة من جذر لغوي لا اشتقاق معان، أما المشتق البلاغي فيعني توليد المعاني لا الصيغ من حقل لغوي محدد، وهو العلم بأقسامه الثلاثة: الاسم، واللقب، والكُنية.

وبالعودة إلى العسكري المنظر الأول لهذا الفن نجده يقسمه على قسمين، هما: المشتق اللفظي، والمشتق المعنوي. وقد قال في تعريف المشتق اللفظي: "أن يُشتق اللفظ من اللفظ" ^(٢٠)، ومثّل له بقول أحد الشعراء في رجل اسمه (ينخاب) ^(٢١):

(البسيط)

وكيفَ ينجحُ مَنْ نصف اسمه خابا

(البسيط)

وقوله هو في مدينة (بانياس) ^(٢٢):

في البانياس إذا أُوطئت ساحتها خوفٌ وحيفٌ وإقلالٌ وإفلاسٌ

وكيفَ يطمع في أَمْنٍ وفي دعةٍ من حلٍّ في بلدٍ نصفُ اسمه يأسُ

ولم يزد في تعريفه للمشتق المعنوي عن قوله: "أن يشتق المعنى من اللفظ" ^(٢٣)، ومثّل له بقول

(الرملي)

أبى العتاهية ^(٢٤):

حُلِقَتْ لِحْيَةُ موسى بِاسْمِهِ وَبِهَارُونَ إذا ما قُلِبَا

(السريع)

وقول ابن دريد ^(٢٥):

لو أوحى النحو إلى نبطويه ما كان هذا النحو يقرأ عليه

أحرقه الله بنصف اسمِهِ وصيرَ الباقي ضراخا عليه

وقد التزم البلاغيون بتقسيم العسكري للمشتق، ولم يضيفوا إليه شيئاً، ولم يتوسعوا في دراسته، أو يحاولوا تطبيقه على نصوص أدبية. وبقيت مادة هذا الفن البديعي طي النسيان، ولم تلامسه الأقلام.

ثانياً: ابن الرومي وعلاقته بالأسماء

ابن الرومي من كبار الشعراء في العصر العباسي، أتي خيالاً خصباً، وأجمع النقاد على شاعريته الفذة وقدرته العجيبة على اختراع المعاني وتوليدها. يقول المرزباني (٣٨٤هـ): "أشعر أهل زمانه بعد البحري، وأكثرهم شعراً، وأحسنهم أوصافاً، وأبلغهم هجاءً، وأوسعهم افتتاناً في سائر أجناس الشعر وضروبه وقوافيه، يركب من ذلك ما هو صعب متناوله على غيره، ويلزم نفسه ما لا يلزمه، ويخلط كلامه بألفاظ منطقية يجل لها المعاني، ثم يفصلها بأحسن وصف وأعذب لفظ" (٢٦). ويقول ابن رشيق القيرواني (٤٥٦هـ): "أما ابن الرومي فأولى الناس باسم شاعر؛ لكثرة اختراعه، وحسن افتتانه" (٢٧).

عُرف ابن الرومي بالطَّيْرَة (٢٨)، فلا يُذكر اسمه إلا ويقرن بهذه العقيدة. ومما ذكر في شدة تطيره قول أبي إسحاق الزجاج (٣٤٠هـ): "لم أر أشد تطيراً من ابن الرومي الشَّاعِر، وَكَانَ قد تَجَاوَزَ الحَدَّ في ذَلِكَ إفراطاً، فعاتبته عليه. فَقَالَ لي: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، الْفَالُ لِسَانَ الزَّمانِ، والطَّيْرَة عنوانُ الحَدَثَانِ" (٢٩). ويصفه أبو بكر الزبيدي (٣٧٩هـ)، فيقول: "كان علي بن العباس الرومي لا يَدَعُ التَّطِيرَ والتَّقَاوُلَ في جميع حركاته وتصرفه" (٣٠). ويقول الحُصْرِي القيرواني (٤٥٣هـ): "كان علي بن العباس الرومي مفرط الطَّيْرَة، شديد الغلو فيها. قال علي بن عبد الله بن المسيب: وكان يحتجُّ لها، ويقول: إن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يحبُّ الفأل، ويكره الطَّيْرَة؛ أفتراه كان يتقاعل بالشيء، ولا يتطير من ضده" (٣١). وفي معرض سرده لأسماء شخصيات تراثية اشتهرت بصفات معينة حتى أصبحت علامة عليها يقول صلاح الدين الصفدي (٧٦٤هـ): "والذين رزقوا السعادة في أشياء لم يأت بعدهم من نالها... ابن الرومي في التطير" (٣٢).

وقد تطير ابن الرومي من أمور كثيرة، والأسماء بعض مما تطير منه، ورويت في ذلك الأخبار الغريبة والطريفة. من ذلك أنه "كَانَ كثير التطير جداً، وَلَهُ فِيهِ أَخْبَارٌ غَرِيبَةٌ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يعبثون به، فيرسلون إِلَيْهِ من يتطير من اسمه، فَلَا يخرج من بيته أصلاً، وَيَمْتَنِعُ من التَّصَرُّفِ سَائِرَ يَوْمِهِ" (٣٣). وأخباره مع معاصره الأخفش الصغير (٣١٥هـ) مشهورة. فالمصادر تذكر أن الأخفش كان كثير المزاح، وكان يستغل عقيدته هذه،

فيقصد بيته، ويذكر أسماء تتير طيرته، فيعتكف ابن الرومي في بيته أياماً. يقول أبو بكر الزبيدي إنه "أولع باعتراضه في مخرجه بما يتطير به، وربما صرّفه بذلك عن وجهه، وربما دقّ عليه الباب، فإذا قال: مَنْ أنت؟ قال: الشؤم والبلاء. فلا يبرح عليّ بن العباس يومه ذلك" (٣٤). ويذكر الحصري القيرواني أنه "كان يعبث به، فيأتيه بسحر، فيقرع الباب، فيقال له: من؟ فيقول: قولوا لأبي الحسن مرّة بن حنظلة، فيتطير لقوله، ويقيم الأيام لا يخرج من داره" (٣٥). وفي خبر آخر أنه كان "يقرع عليّ الباب إذا أصبح، فإذا قال: من القارع؟ قال: مرّة بن حنظلة ونحو ذلك من الأسماء التي يتطير بذكرها، فيحبس نفسه في بيته، ولا يخرج يومه أجمع" (٣٦). والمصادر تذكر أن ذلك كان سبباً في كثرة هجاء ابن الرومي للأخفش. يقول ياقوت الحموي (٦٢٦هـ): "كان ابن الرومي كثير الهجاء للأخفش، وذاك أن ابن الرومي كان كثير الطيرة، وكان الأخفش كثير المزاح، وكان يباكره قبل كلّ أحد، فيطرق الباب على ابن الرومي فيقول: من بالباب؟ فيقول الأخفش: حرب بن مقاتل، وما أشبه ذلك" (٣٧).

وقد حاول بعض إخوانه مساعدته، ودفع طيرته بأسماء حسنة إلا أنه كان يشدد على نفسه، ويتمحل في استخراج المعاني السيئة منها. فقد نُقل أنه "ربما أقام المدة الطويلة لا يتصرف تطيراً بسوء ما يراه ويسمعه، حتى أن بعض إخوانه من الأمراء افتقده، فأعلم بحاله في الطيرة، فبعث إليه خادماً اسمه (إقبال)؛ ليتفاهل به، فلما أخذ أهبطه للركوب قال للخادم: انصرف إلى مولاي فأنت ناقص، ومنكوس اسمك (لا بقا)" (٣٨). وقد أصاب أهله البلاء من تطيره، حتى أنهم كانوا لا يجدون الماء، ويشرفون على الهلاك.

هذه المغالاة في التطير تعلق كثرة التقات ابن الرومي إلى الأسماء في شعره، واشتقاق معانيه منها؛ لأنه كان يعاملها معاملة الألفاظ المستقلة بدلالاتها، وأنها تحمل فاعلية وتأثيراً، فأخذ يحملها أفكاره وهواجسه حتى بات من أكثر الشعراء القدامى ذكراً لها وتلاعبا بها، وهو في هذا الأمر لم يكن هازئاً أو ساخرًا فقط، بل كان معتقداً ومتطيراً. وكان واعياً ومدركاً لهذا الأمر، فقد كان يسمي هذه العملية بالاشتقاق، ويكرر ذكر لفظ (مشتق) ومرادفته في مواضع متعددة من شعره وهو يستخرج معانيه من الأسماء. سابقاً أبا هلال العسكري ومن نماذج ذلك قوله مستبطناً ومستعظماً أبا الحسن محمد بن أبي سلاله المخزومي في مكاتبتة إياه (٣٩):

(الطويل)

ألا أيّها المؤسوم باسم وكنيةٍ وجدناهما اشتقّا من الحمد والحسن

أَتَبَخُلُ بِالْقِرْطَاسِ وَالْخَطِّ عَنْ أَخٍ وَكَفَّاكَ أُنْدَى بِالْعَطَايَا مِنَ الْمُزْنِ

وقوله في مدح أحدهم اسمه (سالم بن عبد الله)،^(٤٠): (الخفيف)

بِكَ تَمَتَّ لِي السَّلَامَةُ يَا سَا لَمْ يَا سَيِّدَ الْأَنَامِ جَمِيعَا

إِذْ لَكَ اسْمٌ مِنَ السَّلَامَةِ مُشْتَقٌّ قَدْ وَإِذْ كُنْتُ لِي إِلَيْهَا شَفِيعَا

وبذلك يكون ابن الرومي قد سبق أبا هلال العسكري في الالتفات إلى هذا الفن البديعي، وتسميته بـ (المشتق) بقرن من الزمان تقريباً.

المبحث الثاني

أنماط المشتق البلاغي في شعر ابن الرومي

حضر المشتق البلاغي في الشعر العربي في مختلف عصوره، ويعد ابن الرومي من الشعراء الذين أكثروا من توظيف هذا الفن بنوعيه: المشتق اللفظي، والمشتق المعنوي. وهذا ما سنعرضه في هذا المبحث، وكما يأتي:

أولاً: المشتق اللفظي

تقدم أن المشتق اللفظي هو "اشتقاق اللفظ من اللفظ"^(٤١)؛ أي أن المعنى المشتق من اسم العلم موجود في أصله اللغوي. والثابت أن أكثر أقسام العلم قدرة على حمل المعاني هو الاسم المنقول، وهو الاسم الذي استعمل في غير العلمية قبل استعمال علماً كأن يكون صفة، ثم تسمى بها مثل الحارث، أو يكون مصدراً في الأصل نحو فضل، أو اسم جنس كأسد"^(٤٢). فهذا النوع من الأسماء قادر أكثر من غيره على الإشعار بالمعنى؛ لأنه لم يتنكر لأصله الذي نُقل عنه، وبقي على صلة به. يقول الحسن اليوسي: "أما الاسم فهو من حيث هو ما أريد به من تعيين المُسمَّى لا يعطى مدحاً ولا ذماً؛ لصلاحية كل اسم لكل مُسمَّى عند المحققين، ولكن إذا كان منقولاً فكثيراً ما يلاحظ فيه زيادة على تعيين المُسمَّى مدلوله الأول الحقيقي أو المجازي، فيشعر بمقتضاه إشعاراً. ومن هذا وقع التفاؤل والتطير بالأسماء"^(٤٣). هذا الأمر دفع الشعراء إلى الإفادة من حمولات هذه الأسماء؛ لتوليد معانيهم الشعرية، ومن هؤلاء ابن الرومي الذي بالغ في اشتقاق معانيه من أسماء الأعلام

التي ذكرها في شعره على اختلاف أغراض قوله. ففي المديح استثمر معاني أسماء ممدوحيه كثيرا؛ ليشترك منها القيم النبيلة لاسيما الكرم والشجاعة. ومن نماذج ذلك مدحه للخليفة العباسي المعتضد بالله (٢٨٩هـ)، وكانت كنيته (أبو العباس)، واسمه (أحمد)، فوظفهما بلحاظ معنيهما الذي تحفظه معاجم اللغة، فأنذر بكنيته المأخوذ من العبوس، وهو التجهم وتَقَطَّيْب ما بين العينين دلالة على البأس والشجاعة^(٤٤)، وبشّر باسمه الذي يشير معناه إلى المحمود والمرضي في فعله ومذهبه^(٤٥). يقول^(٤٦):

وأنت أبو العباس إنْ حاص حائص وإنْ لَزِمَ المُثْلَى فإنك أحمدُ

نذيرٌ لما تُكْنَى به لذوي النّهي بشيرٌ لما تُسَمَّى به لا تقدُ

لك اسمٌ وجدناه بخيرك واعدُ وإنْ قارنته كُنيّةً تتوعّدُ

ويمدح أحد رجال الدولة اسمه وهب بن سليمان، فيتكأ على اسمه ليشترك منه معاني الكرم والعطاء، ويقول^(٤٧):

وهبُ يا واهبَ الهباتِ اللواتي قَصُرَتْ دونها الهباتُ الرّغابُ

هَبْ لِرَاجِيكَ ما عليه فإنَّ اسدَ مَكَ وَهَبٌ وَوَسْمُكَ الوهَابُ

وفي فضل الحديث؛ أي (الكلام والأخبار) يقول^(٤٨):

ولقد سئمتُ مآربي فكأنَّ طيِّبها حَبِيثُ

إلا الحديثُ فإنه مثلُ اسمه أبداً حديثُ

أما إذا كان معنى الاسم فيه نوع من الإساءة في بعض المواطن للممدوح فإنه يبرأه من هذا المعنى، ويحتال في إيجاد مخرج يجعل من المعنى فضيلة له. هذا ما نقرأه في مدحه لأحدهم يُدعى العباس بن القاشي، حيث يبرأه من التجهم والعبوس في مواطن العطاء، ويجعل هذا المعنى صفته في الحروب وعند حمي الوطيس. يقول^(٤٩):

قالت أُنْتُتَجِعُ العباسَ قلتُ لها بل الطليقُ مُحِيًّا والجَوَادُ يدا

ذاك اسمُهُ وله معنى يخالفُهُ إلا إذا هو سيمِ الضَّيْمِ والضَّمَدَا

هناك سَمِّيهِ عباساً إذا حَمِيَتْ منه الحُمَيَّا وكُنِّيهِ إذا رَفَدَا

مازال للفضل بَدَّالاً كُكْنِيَتِهِ لا يرحمُ المالَ حتى يَبْلَغَ النَّقْدَا

اما في غرض الهجاء فمعروف أن ابن الرومي "غلب عليه الهجاء حتى شهر به؛ فصار يقال: أهجى من ابن الرومي، ومن أكثر من شيء عُرفَ به، وليس هجاء ابن الرومي بأجود من مدحه ولا أكثر. ولكن قليل الشر كثير" (٥٠). وكثيرا ما كان يستعمل المشتق البلاغي للنيل من خصومه والخط من كرامتهم، فمثلا يهجو اللغوي الكوفي المفضل بن سلمة (٣٠٠هـ)، فيفترض أنه لو استدعى أسماء كبار أئمة اللغة، واشتق من اسم كل منهم معنى يتناسب مع لفظه، ثم يسكب هذه المعاني على المفضل؛ ليأخذ بطرف كل معنى، فإنه سيقصر عن نيل علوم هؤلاء، ولما كان معدودا إلا من جملة الاغبياء. يقول (٥١): (الخفيف)

لو تَلَفَّفت في كساء الكسائي وتلبست فروة الفراء

وتخلَّلت بالخليل وأضحى سيبويه لديك رهن سباء

وتكونت من سواد أبي الأسد ود شخصا يُكنى أبا السوداء

لأبى الله أن يعدك أهل الد علم إلا من جملة الأغبياء

ويذكر ابن الرومي المعاني غير المرغوبة في أسماء المهجوين، فينسبها إليهم، ويؤكد على أن لهم من أسمائهم نصيبا. هذا ما نقرأه في هجائه للدنيا حين يقول (٥٢): (الطويل)

سأزهد في الدنيا الدنية كاسمها فلم يبق -أيُّ الله- إلا زهيدُها

اما إذا كانت معاني أسماء المهجوين شريفة ونبيلة، فإنه يسلبهم هذه المعاني بإحدى طريقتين، اما إنكار نسبة المعاني الشريفة إليهم، أو باستحضار أصداد هذه المعاني ونسبتها إليهم، ومن نماذج النوع الأول قوله في هجاء أبي سهل بن نوبخت (٥٣): (الطويل)

إذا أنت أزمعت الصنِيعَة مرَّة فلا تعتصر ماء الصنِيعَة بالمطل

ولا تخلط الحسنى بسوء فإنه

يجشّمنّا أن نخلط الشكر بالعدل

أ ترضى بأن تُكنى بسهلٍ وأن تُرى

وما مطلبُ الحاجات عندك بالسهل

وقال في هجاء خالد القحطبي^(٥٤):

(السريع)

نُسِبَتْهُ كاذبةٌ كاسمِهِ

سُمِّيَ بالخُلْدِ ولن يَخْلُدَا

كذاك قالوا قحطبيّ ولم

يولد لطائيّ ولن يُلدا

ومن نماذج النوع الثاني الذي يستحضر فيه أصداد أسماء المهجوين قوله في أحدهم يرجح أن اسمه أبو

يعلى مسعدة ابن أبي أمية^(٥٥):

(الكامل)

تالله يا بن أبي أمية قل لنا

إن كنت مسعدةً فأين المنحسة

دنست يا بن أبي أمية كنيةً

غنيت زمانا وهي غير مدنسة

تكنى أبا يعلى ولست بأهلها

مالم يقلها القائلون منكسة

وقوله في الوزير صاعد بن مخلد^(٥٦):

(الوافر)

وصاعدُ ما تصعد بل تهاوى

ولكن جاد ما صعد الدعاء

رعى هذا الأنام فكان ذنبا

أحصّ وما الذئب وما الرعاء

وفي غرض الغزل اعتمد ابن الرومي كثيرا على أسماء النساء واشتق منها غزله، من ذلك قوله في

إحداهن تُدعى (ظلوم)^(٥٧):

(مجزوء الكامل)

شَغَلَ المُحِبَّ عن الرسو

م وإن غدت مثل الوشوم

شكوى الظلّامة من ظلّو

م في حكومتها غشوم

ظلمت لتحقيق اسمها

فغدت بُرّاً على سدوم

هل حاكم عدل الحكو

مة مُنصِفٌ لي من ظلوم

ويستثمر معنى اسم المغنية (بدعة الكبرى)، وهو اسم يحمل معنى التميز والتفرد وانعدام النظير والشبيه، فيقول متغزلاً^(٥٨):
(السريع)

بدعةٌ عندي كاسمها بدعةٌ لا إفك في ذاك ولا خُدعةٌ

يجتمع الظرفُ لجلّاسِها والحسنُ والإحسانُ في بقعةٍ

نخلص مما تقدم إلى أن ابن الرومي استثمر معاني أسماء مَنْ قال فيهم الشعر، فاشتق من هذه الأسماء مدحه وهجائه وغزله.

ثانياً: المشتق المعنوي

وهو "أن يشتق المعنى من اللفظ"^(٥٩)؛ أي أن المعنى الذي يقوله الشاعر بلحاظ اسم العلم غير موجود في أصله اللغوي، وإنما يبتدعه الشاعر اعتماداً على لفظ العلم. ولم يفصح العسكري عن آلية اشتقاق هذا النوع، بل اكتفى بالتمثيل له، والمتأمل في الأمثلة التي أوردها يمكن له أن يحدد طريقتين مثلاً لهما العسكري لتوليد المشتق المعنوي. وهما: القلب، والتجزئة. إلا أن الباحث في الشعر العربي القديم يلحظ أن هناك طرقاً أخرى اتبعها الشعراء لتوليد المشتق المعنوي غير التي مثّل لها العسكري. منها: التصحيف، والزيادة أو الحذف، والاشتقاق الوهمي؛ أي الميل بالأعلام الأعجمية إلى ما يوافق لفظها في اللسان العربي.

وابن الرومي معروف بأنه "صاحب النظم العجيب، والتوليد الغريب، يغوص على المعاني النادرة، فيستخرجها من مكانها، ويبرزها في أحسن صورة، ولا يترك المعنى حتى يستوفيه إلى آخره، ولا يبقى فيه بقية"^(٦٠). وقد استهوته طريقة اشتقاق المعاني من أسماء الأعلام، فحضر المشتق المعنوي في شعره كثيراً. واستعمل في اشتقاقه طرقاً مختلفة منها:

التصحيف: ويعني "أن يُقرأ الشيء على خلاف ما أراد كاتبه، أو على غير ما اصطَلحوا عليه"^(٦١).

وهنا نعني التصحيف المقصود الذي يحاول فيه الشاعر النيل من المهجوين. وقد صحّف ابن الرومي أسماء مَنْ يهجوهم بقصد السخرية والتهكم. ومن نماذج ذلك هجائه لرجل يُدعى (أبا علي ابن أبي قرة)، حيث صحف كنيته وكنية أبيه؛ لتصبح (أبا عي ابن أبي عرة). يقول^(٦٢):
(الخفيف)

قل لخلي أبي علي فتى البصر رة حقا لا بل فتى العسكرين

وابن ذي الستر والثراء أبي قُر رة ذاك البعيد من كل شين

أنت عندي وشيخك السيد الما جد لا شك صادق الكنيتين

ليس في منطق الفصيح ولكن حين يكتيكما أخو لثغتين

مُبدلٌ لام كل لفظٍ بياء مُبدلٌ قاف كل لفظٍ بعين

ويصير أبا عَي بن أبي عُرّة (٦٣)

ويهجو أحد رجال الدولة اسمه (حاتم بن هرثمة)، فيرميه بالجين عن طريق تصحيف اسم أبيه؛ ليصبح
(هزيمة). يقول (٦٤):
(الخفيف)

ما رأى الناس كابن هرثمة العا جز في فرط جُبْنِه من شبيه

عائذٌ دهره إذا سطع النّف عُ بمعنى مُصَحَّف اسم أبيه

ومن تصحيفات ابن الرومي ما قاله في رجل يُدعى (عمرو)، حيث دعاه إلى إبدال ميم اسمه باء، أو
تصحيف العين غينا. يقول (٦٥):
(البسيط)

يا عمرو لو قلبت ميم مُسَكَّنَةً باءً محرَّكةً لم تُخطأ الفقر

فإن ضننت بميم كاسِتٍ صاحبها فبذل العين غيناً أيها العَمَر

القلب: وهي طريقة استعملها العرب كثيرا في تعاملهم مع الكلمات ومنها أسماء الأعلام. وتعني "تقديم
بعض حروف الكلمة على بعض" (٦٦). وهذه الطريقة استعملها ابن الرومي لتوليد المشتق المعنوي في سخريته
وتهكمه وفي تفاؤله؛ ففي السخرية والتهكم يقرر أن القلب من أشهر الوسائل وأنجعها للنيل من الخصوم. هذا ما
قاله في هجاء أحدهم (٦٧): (المنسرح)

هزءاً وسُخراً بما تتحلّ والد خاسُ إذا ما تهكَّمُوا قلبوا

ومن نماذج القلب التي استعملها في سخريته ما نقرأه في هجائه لأبي إسحاق البيهقي إذ عبث بكنيته، فقلب حروفها، وصحفها؛ ليستخرج منها معنى يُسيئه، وينال من كرامته. والاسم الذي استخرجه بعد القلب والتصحيف هو (فاحشا). يقول (٦٨):

(مجزوء الرمل)

يا أبا إسحاق واقلبْ ثم صحّف ثم حرك

إنها كُنيّةٌ مَنْ كا نَ به عرٌّ كعرّك

ويكرر المعنى ذاته في هجائه لأبي إسحاق إبراهيم بن المدبر، فيقول (٦٩):

(مجزوء الرمل)

يا أبا إسحاق واقلبْ نظم إسحاق وصحّف

واترك الحاءَ على حا لِ فما للحاء مَصْرِفْ

واستعمل تقنية القلب في التناؤل، فكان يقلب حروف الأسماء بتقديم بعضها على بعض؛ ليستخرج منها ألفاظ جديدة تنطوي على اليمين والغال. وهذا الأسلوب شائع في الثقافة العربية، فقد "كانت العربُ تُقَلِّبُ الأسماءَ تطيُّراً وتقاوُلاً" (٧٠). وهذا ما نلاحظه في تعامل ابن الرومي مع اسم (عباس) الذي شاع آنذاك وحظي بمنزلة رفيعة؛ لارتباطه بالسلطة الحاكمة، حيث كان يقلب حروف الاسم؛ ليصبح (سابعا)، ويأخذ منه الغال مستحضرا ما يحمله العدد (سبعة) من إرث عريق في الفكر الأسطوري. ومما قاله في هذا الاسم مدحه للخليفة المعتضد العباسي، وكانت كنيته (أبو عباس) (٧١):

(الكامل)

سيطول عمرُ إمامنا في غبطةٍ حتى يواكب من بنيهِ موكبا

مقلوبُ كُنيته يُخَبِّرُ أنه سيُرى لسابع سبعة غُرَّ أبا

ويهنئ الكاتب أحمد بن محمد المرثدي بمولود له سمّاه (عباسا)، فيكرر المعنى نفسه؛ وذلك بقلب حروف الاسم، وربطه بالعدد (سبعة). يقول (٧٢):

(السريع)

إني تأملتُ لَهُ كُنيّةً إذا بدا مقلوبُها أعجبا

يصوغها العكسُ أبا سابعٍ وذاك فالٌّ لم يعد مَعْطبا

بل ذاك فالّ ضامنٌ سبعةً مثل الصقور استشرفت أرنبا

الزيادة أو الحذف: ومن الطرق التي استعملها ابن الرومي لتوليد المشتق المعنوي الزيادة؛ أي زيادة بعض الحروف على الاسم؛ للوصول إلى صيغة جديدة يستاء منها المهجو، وهذه سُنّة من سنن العرب في كلامها. يقول ابن فارس: "من سُنن العرب الزيادة في حروف الاسم، ويكون ذلك إما للمبالغة وإما للتشويه والتقبيح. سمعت من أثق به قال: تفعل العرب ذلك للتشويه" (٧٣). وقد استعمل ابن الرومي هذه الطريقة في هجائه لأبي حفص الوراق حيث دأب على تكتيته بـ (أبي حفصل) أو (أبي حفيص) بزيادة لام أو ياء على كنيته، ومن نماذج ذلك قوله (٧٤):

(السريع)

أصبحت قردا يا أبا حَفْصَلٍ ولست أيضا من ملاح القروذ

تلك قروذ غير ممسوخة وأنت قرد من مسوخ اليهود

وقوله (٧٥):

(المتقارب)

هجاني حَفِيصٌ ولم أهجه ولكنه رجل عَرَبِدَا

غدا ظالما جاحدا نعمتي وما كان حَقِّي أن أجدَا

وقد يلجأ إلى حذف بعض حروف الاسم؛ للتشويه والنيل من المهجو أيضا. ومن نماذج الحذف قوله في هجاء أحدهم يُدعى (أبو جعفر) (٧٦):

(الطويل)

أبا جعفر واصفح عن الفاء إنها تزيدك في جُفر من الألف جانبَا

رأيتك للفعل الجميل مُجانبا فأليت لا ألقاك إلا مجانبَا

التجزئة: طريقة أخرى استعملها ابن الرومي لتوليد المشتق المعنوي هي التجزئة؛ أي تجزئة الاسم العلم إذا التقط في بعض حروفه معنى مستقلا، وغالبا ما كان يستعمل هذا الأسلوب في سخريته وتشاؤمه. ففي هجائه لشخص اسمه (عبد القوي ابن أبي سويد) جزأ اسم المهجو (عبد القوي)، وكنية أبيه (أبا سويد)؛ ليسميه (عبد سوء). يقول (٧٧):

(الخفيف)

إِنْ عَبْدَ الْقَوِيِّ ذَاكَ الْمُكْنَى بِسُوَيْدٍ أَرَاهُ يَمْتَارُ سَمَى

عَبْدُ سَوْءٍ مُجَاهِرٌ بِالْمَعَاصِي لَا يَعْمَى الْفَحْشَاءَ فِيمَنْ يُعْمَى

ثُمَّ لَوْ كَانَ فَاعِلًا لَتَسْلَى لَكِنْ لَعَكْسَهُ الْفَعْلَ غَمَى

لَوْ يُسَمَّى بِنَصْفِ كُنْيَتِهِ الْأَعْلَى وَنَصْفِ اسْمِهِ أَصَابَ الْمُسَمَّى

وفي موضع آخر يكرر تجزئة اسم المهجو ذاته، فيقول^(٧٨): (المتقارب)

صَلُّوا نِصْفَ كُنْيَتِهِ بِاسْمِهِ إِذَا اجْتَمَعَا وَانْظَرُوا مَا هُمَا

هُمَا عَبْدٌ سَوْءٌ إِذَا أُلْفَا يُوَافِقُ مَعْنَاهُ مَعْنَاهُمَا

ويهجو (خالد القحطبي)، فيجزّء لقبه (القحطبي)، وينسب الفأل السيء إلى النصف الأول منه، وهو

(قحط)، فيقول^(٧٩): (الخفيف)

نِسْبَةً أَوْقَعْتُكَ فِي بَحْرِ هُزْءٍ أَنْتَ فِيهِ مَدَى اللَّيَالِي تُغَطِّ

لَكَ مِنْهَا اسْمُهَا الشَّنِيعُ وَلَكِنْ دُونَ مُحْصُولِهَا زِحَامٌ وَضَغْطٌ

فَالَهُ عَنْ نِسْبَةٍ نَصِيبُكَ مِنْهَا لَفْظَةً نِصْفُهَا الْمُقَدَّمُ قَحْطٌ

الاشتقاق الوهمي: يتعلق هذا النوع من الاشتقاق بالأعلام الأعجمية؛ أي أن الشاعر يميل بهذه الأعلام

إلى ما يوافق لفظها في لسان العرب، ويشترك منها معانٍ توافق هذا اللفظ. ومن نماذج ذلك قوله في مدح أبي

إسحاق إبراهيم بن أحمد المدائني^(٨٠): (الكامل)

وَاسْلَمْ أَبَا إِسْحَاقَ لِابْسٍ غَبْطَةٍ وَعِدَاكَ لِلْإِبْعَادِ وَالْإِسْحَاقِ

وهنا نلاحظ أن ابن الرومي اعتمد على لفظ كنية الممدوح (إسحاق) ليشترك منها معنى السحق والإبعاد

والهلاك لخصومه وأعدائه. و(إسحاق) اسم أعجمي، وهذا المعنى غير موجود في أصله اللغوي. يقول السيوطي:

"إِسْحَاقُ اسْمُ النَّبِيِّ لَيْسَ مِنْ لَفْظِ أَسْحَقَهُ اللَّهُ إِسْحَاقًا؛ أَي أَبْعَدَهُ فِي شَيْءٍ، وَلَا مِنْ بَاقِي مُتَصَرِّفَاتِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ

كالسَّحَق وثوب سَحَق ونخلة سَحُوق... ومكان سَحِيق" ^(٨١). وبذلك يكون ابن الرومي اشتق هذا المعنى من لفظ الاسم الاعجمي بما يقاربه في اللغة العربية.

ويتشأ من اسم (الياسمين)، ويتفاءل بـ (الآس) متكئا على لفظ (الياسمين) الذي اشتق منه (اليأس). وهذا المعنى غير موجود في أصله؛ لأن الياسمين اسم "فارسي معرب" ^(٨٢). وابن الرومي مال بالاسم إلى ما يوافق لفظه في لسان العرب، فقال ^(٨٣):

(البسيط)

هوامش البحث :

- ١ - المحاضرات في الأدب واللغة: ٢٥/١.
- ٢ - ظ: طرائق التسمية في الثقافة العربية في ضوء معجم لسان العرب: ١٠١-١٠٢.
- ٣ - الصناعتين: ٣٩٦.
- ٤ - لغة اشتقاقية: هي "لغة ترتبط فيها الدلالة الصرفية بأصول الكلمات ارتباطا يؤثر في معناها مثل اللغة العربية". معجم علم اللغة النظري: ١٢.
- ٥ - فصول في فقه العربية: ٢٩٠.
- ٦ - معجم مقاييس اللغة مادة (شَقَّ): ١٧٠/٣.
- ٧ - القاموس المحيط: ٨٩٨.
- ٨ - لسان العرب مادة (شَقَّ): ١٨٤/١٠.
- ٩ - المزهر في علوم اللغة وأنواعها: ٣٤٦/١.
- ١٠ - الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: ١١٧.
- ١١ - معجم مصطلحات الأنثروبولوجيا والفلسفة وعلوم اللسان والمذاهب النقدية والأدبية: ٦٦.
- ١٢ - شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع: ١٨٧.
- ١٣ - المصدر نفسه: ١٨٧.
- ١٤ - خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي: ٢٨٦/٢.
- ١٥ - شرح عقود الجمان في علم المعاني والبيان: ١٣٦.
- ١٦ - الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: ١١٨.
- ١٧ - أنوار الربيع في أنواع البديع: ٢٧٦/٥.
- ١٨ - معجم البلاغة العربية: ٣١١.
- ١٩ - معجم المصطلحات البلاغية وتطورها: ٢١٢/١.
- ٢٠ - الصناعتين: ٣٩٦.

- ٢١ - المصدر نفسه: ٣٩٦.
- ٢٢ - ديوان العسكري: ١٤٥.
- ٢٣ - الصنائع: ٣٩٦.
- ٢٤ - المصدر نفسه: ٣٩٧. البيت غير موجود في ديوان أبي العتاهية.
- ٢٥ - المصدر نفسه: ٣٩٧. البيتان في ديوان ابن دريد بتغيير يسير. ظ: ديوان ابن دريد: ٨٤.
- ٢٦ - معجم الشعراء: ٢٨٩.
- ٢٧ - العمدة في محاسن الشعر وآدابه: ٢٨٦/١.
- ٢٨ - الطيرة هي "تشاؤم الإنسان بشيء يرد المناظر والمسامع مما تنفر منه النفس مما ليس بطبيعي". موسوعة مصطلحات مفتاح السعادة: ٥٢٦.
- ٢٩ - تفسير رسالة أدب الكاتب: ٧٠-٧١. ظ: العمدة في محاسن الشعر وآدابه: ٦٩/١.
- ٣٠ - طبقات النحويين واللغويين: ١١٥.
- ٣١ - زهر الآداب وثمر الألباب: ٢١٤/٢.
- ٣٢ - شرح لامية العجم: ٣٢-٣٣.
- ٣٣ - معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١١٧.
- ٣٤ - طبقات النحويين واللغويين: ١١٥.
- ٣٥ - زهر الآداب وثمر الألباب: ٢١٩/٢.
- ٣٦ - معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١١٧ / ١.
- ٣٧ - معجم الأدباء - إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: ١٧٧٢/٤. ظ: وفیات الأعيان: ٣٠٢/٣.
- ٣٨ - العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده: ٦٩/١.
- ٣٩ - ديوان ابن الرومي: ٢٤٥٤/٦.
- ٤٠ - المصدر نفسه: ١٤٩٨/٤.
- ٤١ - الصنائع: ٣٩٦.
- ٤٢ - معجم المصطلحات النحوية والصرفية: ١٥٩.
- ٤٣ - المحاضرات في الأدب واللغة: ١٨/١.
- ٤٤ - ظ: لسان العرب مادة (عبس): ١٢٩/٦.
- ٤٥ - ظ: المعجم الوسيط: ١٩٦/١.
- ٤٦ - ديوان ابن الرومي: ٧٨٧-٧٨٨/٢.
- ٤٧ - المصدر نفسه: ٢١٠/١.
- ٤٨ - المصدر نفسه: ٣٩٧/١.
- ٤٩ - المصدر نفسه: ٦٤٦/٢.
- ٥٠ - العمدة في محاسن الشعر وآدابه: ٢٨٦/١.

- ٥١ - ديوان ابن الرومي: ١٠٥/١-١٠٦.
٥٢ - المصدر نفسه: ٦٩٠/٢.
٥٣ - المصدر نفسه: ١٩٨٦/٥.
٥٤ - المصدر نفسه: ٦٣٦/٢.
٥٥ - المصدر نفسه: ١٢٠١/٣.
٥٦ - المصدر نفسه: ٥٧/١.
٥٧ - المصدر نفسه: ٢٣٨٧/٦.
٥٨ - المصدر نفسه: ١٤٩٩/٤.
٥٩ - الصناعتين: ٣٩٦.
٦٠ - وفيات الأعيان: ٣٥٨/٣.
٦١ - التعريفات: ٦٣.
٦٢ - ديوان ابن الرومي: ٢٤٨٥-٢٤٨٦/٦.
٦٣ - محذوف
٦٤ - ديوان ابن الرومي: ٢٦٠٩/٦.
٦٥ - المصدر نفسه: ١٠١٤-١٠١٥/٣.
٦٦ - موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: ١٣٣٦/٢.
٦٧ - ديوان ابن الرومي: ٢٦٨/١.
٦٨ - المصدر نفسه: ١٨٧٢/٥.
٦٩ - المصدر نفسه: ١٥٦٢/٤.
٧٠ - مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة: ١٥٢١/٣.
٧١ - ديوان ابن الرومي: ٣٤٤/١.
٧٢ - المصدر نفسه: ٢٣٣/١-٢٣٤.
٧٣ - الصاحبى في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها: ٦٢.
٧٤ - ديوان ابن الرومي: ٧٤٧/٢.
٧٥ - المصدر نفسه: ٧٢٥/٢. ظ: ديوان ابن الرومي: ٩٩/١.
٧٦ - المصدر نفسه: ٢٠٢/١.
٧٧ - المصدر نفسه: ٢٣٥٤/٦.
٧٨ - المصدر نفسه: ٢٣٨٣/٦.
٧٩ - المصدر نفسه: ١٤٣٤/٤.
٨٠ - المصدر نفسه: ١٦٦٨/٤.
٨١ - المزهر في علوم اللغة وأنواعها: ٢٩٢/١.

٨٢ - المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم: ٣٥٦. ظ: كتاب الألفاظ الفارسية المعربة: ١٦٠.

٨٣ - ديوان ابن الرومي: ٨٠٥/٢.

مصادر البحث ومراجعته:

- أنوار الربيع في أنواع البديع، السيد علي صدر الدين بن معصوم المدني، تح: شاکر هادي شكر، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ط١، ١٩٦٩.
- التعريفات، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني (٨١٦هـ)، وضع حواشيه وفهارسه: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط٢، ٢٠٠٣.
- تفسير رسالة أدب الكاتب، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (٣٤٠هـ)، تح: عبد الفتاح سليم، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، د.ط، ١٩٩٣.
- خزانة الأدب وغاية الأرب، تقي الدين أبو بكر علي المعروف بابن حجة الحموي (٨٣٧هـ)، تح: عصام شعيتو، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، ط الأخيرة، ٢٠٠٤.
- ديوان ابن دريد المتوفى في (٣٢١هـ/٩٣٣م)، تح: عمر بن سالم، مطبعة جولدن سيتي، دبي، ط١، ٢٠١٢.
- ديوان ابن الرومي ابي الحسن علي بن العباس بن جريح، تح: حسين نصار، ط٣، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ديوان العسكري وهو أبو هلال الحسن بن عبد الله المتوفى بعد سنة (٤٠٠هـ/١٠٠٩م)، تح: جورج قنارز، المطبعة التعاونية، دمشق، د.ط، ١٩٧٩.
- زهر الآداب وثمر الألباب، أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني (٤٥٣هـ)، ضبطه وشرحه: صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، ط١، ٢٠٠١.
- شرح عقود الجمان في علم المعاني والبيان، جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، د. ط، د. ت.
- شرح لامية العجم، أبو البقاء كمال الدين محمد بن موسى الدميري (٨٠٨هـ)، تح: جميل عبد الله عويضة، د.ط، ٢٠٠٨.
- شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع، صفى الدين الحلبي (٧٥٠هـ)، تح: نسيب نشاوي، دار صادر، بيروت-لبنان، ط٢، ١٩٩٢.
- الصاحبى في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، أبو الحسين احمد بن فارس بن زكريا (٣٩٥هـ)، تح: احمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط١، ١٩٩٧.
- طبقات النحويين واللغويين، أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي (٣٧٩هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، جمهورية مصر العربية، ط٢، د.ت.

- طرائق التسمية في الثقافة العربية في ضوء معجم لسان العرب، ياسر عوض أحمد، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط١، ٢٠١٨.
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني (٤٥٦هـ)، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ط٥، ١٩٨١.
- فصول في فقه العربية، رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط٦، ١٩٩٩.
- القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (٨١٧هـ)، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط٨، ٢٠٠٥.
- كتاب الصناعتين-الكتابة والشعر، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (٤٠٠هـ)، تح: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا-لبنان، ط١، ٢٠٠٦.
- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (١٠٩٤هـ)، تح: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، ط٢، ١٩٩٨.
- المحاضرات في الأدب واللغة، الحسن اليوسي (المتوفى عام ١١٠٢هـ)، تح: محمد حجّي وأحمد الشراوي إقبال، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ٢٠٠٦.
- المزهري في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، تح: محمد أحمد جاد المولى وزميله، دار التراث العربي، القاهرة، ط٣، د.ت.
- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، عبد الرحيم بن أحمد العباسي (٩٦٣هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، عالم الكتب، بيروت، د.ط، ١٩٤٧.
- معجم البلاغة العربية، بدوي طبانة، دار المنارة للنشر والتوزيع، جدة، ودار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع، الرياض، ط٣، ١٩٨٨.
- معجم الشعراء، أبو عبيدة محمد بن عمران المرزباني (٣٨٤هـ)، تح: كركو، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط٢، ١٩٨٢.
- معجم علم اللغة النظري، محمد علي الخولي، مكتبة لبنان، د.ط، د.ت.
- معجم مصطلحات الأنثروبولوجيا والفلسفة وعلوم اللسان والمذاهب النقدية والأدبية، سمير سعيد حجازي، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، ط١، ٢٠٠٧.
- معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، أحمد مطلوب، الدار العربية للموسوعات، بيروت-لبنان، ط١، ٢٠٠٦.
- معجم المصطلحات النحوية والصرفية، محمد سمير نجيب اللبدي، مؤسسة الرسالة، بيروت، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ١٩٨٥.
- معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (٣٩٥هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق-سوريا، د.ط، ١٩٧٩.
- مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية (٧٥١هـ)، تح: عبد الرحمن بن حسن بن قائد، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، بيروت، د.ط، د.ت.

- موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي التهانوي الحنفي (١١٥٨هـ)، تح: علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت-لبنان، ط١، ١٩٩٦.
- موسوعة مصطلحات مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، أحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زاده، تح: علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت-لبنان، ط١، ١٩٩٨.
- كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، السيد أدى شير، دار العرب للبستاني، القاهرة، ط٢، ١٩٨٧-١٩٨٨.
- المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي (٥٤٠هـ)، تح: أحمد محمد شاكر، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٣، ١٩٩٥.

